

## تاج العروس من جواهر القاموس

لهُنَّ : أَيُّ لِلإِبِلِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي سَهْلٍ النَّحْوِيُّ خُذِي أَنْفَ هَرَشِي .  
 قُلْتُ : وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ عَقِيلُ بْنُ عُلَّافَةَ لِسَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ  
 □ تَعَالَى عَنْهُ فِي قِصَّةٍ مذكورة فِي كِتَابِ الْمُعْجَمِ لِجِيَا فُوت . وَقَالَ عَرَّامُ :  
 هَرَشِي : هَضْبَةٌ مُلَامَلَمَةٌ لَا تُنْجِبُ شَيْئًا وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ وَطَرِيقِ  
 الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فِي أَرْضِ مُسْتَوِيَةٍ وَأَسْفَلَ مِنْهَا وَدَّانُ عَلَى  
 مِيلَيْنِ مِمَّا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ يَقْطَعُهَا الْمُصْعِدُونَ مِنْ حُجَّاجِ  
 الْمَدِينَةِ وَيَنْصَبُونَ مِنْهَا مُنْصَرَفِينَ إِلَى مَكَّةَ وَيَتَّصِلُ بِهَا مِمَّا  
 يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ خَبْتُ رَمْلٍ فِي وَسَطِ هَذَا الْخَبْتِ جَبَلٌ أَسْوَدٌ شَدِيدُ  
 السَّوَادِ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ طَفِيلٌ . وَتَهَارَشَتِ الْكِلَابُ : اهْتَرَشَتِ أَيُّ  
 تَقَاتَلَتْ وَتَوَاتَبَتْ قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِعِيقَالِ بْنِ رِزَامٍ :  
 كَأَنْزَمَا دَلَالُهَا عَلَى الْفُرْشِ ... فِي آخِرِ اللَّيْلِ كِلَابٌ تَهْتَرِشُ وَتَهَرِّشُ  
 الْغَيْمُ : تَقَشَّعَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عِبَادٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ  
 عَلَيْهِ : فِي الْمَثَلِ خُذْ أَنْفَ هَرَشِي أَوْ قَفَاهَا فِي أَمْرِيٍّ مُتَسَاوِيَيْنِ  
 وَقَالَ الْمَيْدَانِيُّ : يُضْرَبُ فِيمَا يَسْهُلُ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ مِنْ وَجْهَيْنِ .  
 وَالْهَرَّاشُ كَالْمُهَارَشَةِ وَكَلَابُ هَرَّاشُ كَحَرَّاشٍ . وَقَدْ سَمَّوْا هَرَّاشًا  
 كَكَتَّانٍ وَمُهَارِشًا .

ه - ش - ش .

هَشَّ الْوَرَقَ يَهْشُهُ بِالضَّمِّ وَيَهْشُهُ بِالكَسْرِ وَبِهِ قَرَأَ النَّخَعِيُّ قَوْلَهُ  
 تَعَالَى وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَهِيَ لُغَةٌ فِي أَهْشُ بِالضَّمِّ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
 : خَبَطَهُ بَعْضًا لَيْتَحَاتٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَعْنَى الْآيَةِ : أَيُّ أَضْرَبُ بِهَا  
 الشَّجَرَ الْيَابِسَ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا فَتَرَعَاهُ غَنَمُهُ . وَكَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ  
 وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَشُّ : جَذْبُكَ الْغُصْنَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ إِلَيْكَ  
 وَكَذَلِكَ إِنْ نَذَرْتَ وَرَقَهَا إِلَيْكَ بَعْضًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا  
 قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ فِي هَشَّ الشَّجَرَ لَا مَا قَالَه اللَّيْثُ إِنَّهُ  
 جَذْبُ الْغُصْنِ مِنَ الشَّجَرِ . وَالْهَشَّاشَةُ وَالْهَشَّاشُ : الْإِرْتِيَاحُ وَالْخَفِّةُ  
 لِلْمَعْرُوفِ وَالنَّشَّاطُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَالْأَشَّاشِ وَالْفِعْلُ هَشَّ كَدَبَّ وَمَلَّ  
 يُقَالُ : هَشَّشْتُ بِرِفْلَانٍ بِالْكَسْرِ أَهَشَّ هَشَّاشَةً إِذَا خَفَّفْتَ إِلَيْهِ

وَأَرْتَحْتُ لَهُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنَا بِهِ هَشَّ هَشَّ : فَرِحَ مَسْرُورٌ  
وَهَشَّ شَتُّهُ وَهَشَّ شَتُّهُ بِهِ بِالْكَسْرِ وَهَشَّ شَتُّهُ الْأَخْيَرَةُ عَنْ أَبِي الْعَمَيْدِ ثَضَلِ  
الْأَعْرَابِيُّ : أَيُّ هَشَّ شَتُّ . وَقَالَ شَمِيرٌ : هَشَّ شَتُّ : أَيُّ فَرِحْتُ وَاشْتَهَيْتُ  
قَالَ الْأَعَشِيُّ : .

أَضْحَى ابْنُ ذِي فَائِشٍ سَلَامَةً ذُو التَّ... فُضَّالٍ هَشَّاءٌ فُؤَادُهُ جَذَلٌ